أخبار تركستان الشرقية

أصبحت «السجينة النموذجية».. أويغورية تروي فظاعة معسكرات الاحتجاز الصينية

أكثر من مليون شخص من أقلية الأويغور المسلمة في معسكرات «إعادة التأهيل الصينية» سيئة السمعة

لم تكن غلبهار هايتيواجي، تدرك المصير الذي ينتظرها وما تخطط له السلطات الصينية عندما استدعتها في نوفمبر 2016 لتوقيع وثائق تتعلق بتقاعدها من العمل كمهندسة في شركة نفط.

وكانت هايتيواجي، التي تنتمي إلى أقلية الأويغور العرقية في مقاطعة شينجيانغ (تركستان الشرقية)، قد غادرت البلاد إلى فرنسا قبل 10 سنوات، لكنها لا تزال تحمل جواز سفر صيني، بحسب تقرير لشبكة «أيه بي سي» الأميركية.

حاولت هايتيواجي، إصدار توكيل رسمي لأحد أقاربها للتعامل مع الأمر، لكنها لم تفلح، فقررت السفر في نهاية نفس الشهر، لتواجه اتهامات بالإرهاب وتقضي ثلاث سنوات في «معسكرات إعادة التأهيل» سيئة السمعة.

ولا تزال هايتيواجي، 54 عاما، التي تم استدراجها للعودة إلى البلاد بذرائع وهمية، تتساءل عن سبب استهدافها.

أثناء التحقيق معها، عرضت عليها السلطات صورة لابنتها في احتجاج قام به الأويغور في المنفى في باريس.

وفي محاكمتها سئلت عن نشاط ابنتها، وقرارها بمغادرة الصين إلى فرنسا، بحسب هايتيواجي.

وتوضح «تم اتهامي بأني إرهابية، ولم يكن هناك محامون، فقط حراس بقوا بجانبنا دون السماح لنا بالتحدث»، مشيرة إلى أن المحاكمة انتهت خلال أقل من عشر دقائق.

وتدعي الصين بأنها تضم الأويغور في معسكرات للتدريب بحجة الحد من التطرف، إلا أن ناشطين أكدوا بأنها معسكرات اعتقال لغسل أدمغة الأفراد من الأقليات العرقية والدينية.

ووثق ناشطون وجود نحو 500 معسكر وسجن تديرهم الصين لاحتجاز أفراد هذه العرقية المسلمة، مشيرين إلى أن بكين قد تكون تحتجز عددا أكبر بكثير من مليون شخص، وهو الرقم المعروف حتى الآن.

وبعد ثلاث سنوات من اعتقال هايتيواجي، عادت إلى فرنسا ووثقت تجربتها في كتاب مع الصحفية الفرنسية روزين مورجات بعنوان «الناجية من الجولاج الصينية».

ووصفت هايتيواجي «المعسكرات الصينية» التي يقبع فيها الأويغور بال«الجولاج»، نسبة إلى معسكرات العمل القسري في الاتحاد السوفياتي، التي احتجزت المعارضين السياسيين في عهد جوزيف ستالين، من عام 1930 إلى 1955.

”

في النسخة الفرنسية من الكتاب، والذي من المقرر أن ينشر بالإنكليزية نهاية العام الجاري، تصف هايتيواجي الرعب اليومي الذي تمارسه السلطات الصينية خلال الاستجوابات والاعترافات القسرية وكيفية ممارسة العنف وسوء التغذية وغسيل الأدمغة.

وتحكي هايتيواجي كيف عاشت ثلاث سنوات في معسكر بمنطقة بيجيانتان قرب مدينة كاراماي الغنية بالنفط، وعن الأيام الطويلة في الفصول الدراسية الخالية من النوافذ، في ظل نظام الدعاية اليومية للحزب الشيوعي، فضلاً عن الإساءة الجسدية المتكررة، وكيف تم تقييدها بالسلاسل إلى سريرها لمدة 20 يوما.

على أمل إطلاق سراحها مبكرا، تعلمت هايتيواجي كيف تكرر التمنيات الطيبة اليومية للرئيس شي جين بينغ، والنسخة الرسمية لتاريخ البلاد، من أجل إثبات «إعادة تأهيلها» والهرب من وصفها بأنها «إرهابية».

اختارت هايتيواجي استراتيجية «الطالبة المجتهدة» و«السجينة النموذجية»، في نفس الوقت الذي التجأت فيه إلى الله بالدعاء والصلاة، وممارسة اليوغا. وبالطبع كانت تخفي صلواتها عن كاميرات المراقبة الموجودة في زنزانتها.

تروي هايتيواجي، في الكتاب بحسب «أي بي سي»، كيف كانت هناك تدريبات بدنية شبيهة بالتدريب العسكري إلى حد الإنهاك، «في بعض الأحيان، يفقد البعض الوعي. إذا ظل السجين فاقدا للوعي على الرغم من صرخات الحراس، يأتي أحدهم ليوقظها بشكل مهين من خلال الصفعات».

وخلال اعتقال هايتيواجي، أقنعت ابنتها وزارة الخارجية الفرنسية بالمطالبة بإطلاق سراحها، كما لو كانت مواطنة فرنسية.

بدأت المفاوضات بالفعل ووردت قضية هايتيواجي بانتظام في الاجتماعات الدبلوماسية، وكذلك في وسائل الإعلام.

في مارس 2019، وبعد ستة أيام أخرى من الاستجواب، أجبرت مجددا على الاعتراف بأنها ساهمت في منظمة غير مشروعة للأويغور في فرنسا بقيادة إرهابي. بعد ذلك، تم إطلاق سراحها وعادت في النهاية إلى فرنسا.

وتقول «أيه بي سي»، بينما كانت قصة هايتيواجي، متناسقة مع أكثر من عشرة من الأويغور التقتهم الشبكة سابقا، فإن الحكومة الصينية، في بيان من سفارتها في باريس، انتقدت قصتها ووصفتها بالافتراءات، لكنها اعترفت بأنها اعتقلت هايتيواجي واحتجزوها.

وفي فبراير الماضي، اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش لحقوق الإنسان، الصين بتشديد العقوبات الجزائية بحق الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى في شينجيانغ (تركستان الشرقية)، مع فرض عقوبات أكثر وأطول.

وأشارت المنظمة، في تقرير إلى أن ما لا يقل عن 250 ألف شخص حكم عليهم وسجنوا بين عامي 2016 و2019 في المنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي ويبلغ عدد سكانها حوالي 25 مليون نسمة، غالبيتهم من المسلمين.

الحرة / ترجمات – واشنطن

08 مارس 2021

أخبار تركستان الشرقية

النمسا.. ناشطون أويغور يتظاهرون أمام مصنع "فولكس فاجن"

نظم ناشطون أويغور، السبت، وقفة احتجاجية أمام مبنى "فولكس فاجن" بالعاصمة النمساوية فيينا، احتجاجا على إجبار معتقلين من الأويغور في سجون الصين، على العمل لدى مصانع شركة السيارات المعروفة.

وتأتي هذه التظاهرات على خلفية تقرير نشره، في وقت سابق، معهد السياسة الاستراتيجية الأسترالي تحت عنوان "إيغور للبيع".

ويذكر التقرير أن الأويغور الذين احتُجزوا في معسكرات، تطلق عليها بكين اسم "مركز إعادة التعليم"، "أُجبروا على العمل" في مصنع "فولكس فاجن" الواقع في منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية).

> وقال رئيس اتحاد الأويغور في النمسا مولان ديلشات، "إن عائلاتهم التي احتجزتها الصين، ومارست ضدهم أفعالا مناهضة لحقوق الإنسان بمعسكرات الاعتقال في تركستان الشرقية، أُجبروا على العمل في مصانع العديد من العلامات التجارية المعروفة، بما فيها شركة فولكس فاجن لصناعة السيارات".

وأضاف ديلشات، في حديثه للأناضول، أن مؤتمر شباب تركستان الشرقية ينظم مظاهرات أمام مباني الشركة في 10 دول، و15 مدينة بالعالم.

وأكد أن الاحتجاجات التي بدأت في ألمانيا وفرنسا وهولندا، ستستمر حتى تتوقف مثل هذه الممارسات غير الأخلاقية.

وتسيطر الصين على تركستان الشرقية منذ عام 1949، وهو موطن شعب الأويغور التركي المسلم، وتطلق عليه اسم "شينجيانغ"، أي "الحدود الجديدة".

وتشير إحصاءات رسمية إلى وجود 30 مليون مسلم في البلاد، 23 مليونا منهم من الأويغور، فيما تؤكد تقارير غير رسمية أن أعداد المسلمين تناهز 100 مليون.

الأخبار المنشورة على الصفحة الرسمية لوكالة الأناضول، هي اختصار لجزء من الأخبار التي تُعرض للمشتركين عبر نظام تدفق الأخبار (HAS). من أجل الاشتراك لدى الوكالة يُرجى الاتصال بالرابط التالي.

ملحوظة: مضمون هذا الخبر تم كتابته بواسطة ولا يعبر عن وجهة نظر صحيفة العين وانما تم نقله بمحتواه كما هو من «العين الأخباري» ونحن عبر مجلة صحيفة العين غير مسئولين عن محتوى الخبر والعهدة علي المصدر السابق ذكرة.

فيينا / الأناضول

أخبار تركستان الشرقية

تركستان الشرقية.. طفولة موءودة وهوية مرفوضة

أين أبي وأخي؟ لم أرَهما منذ 4 سنوات، لماذا تعاملوننا هكذا؟ أليس لديكم أطفال؟!»، كانت هذه أسئلة طفلة أويغورية من أبناء الجالية التركستانية في تركيا، وقفت بعفوية وهي تبكي بحرقة خلال مظاهرة أمام القنصلية الصينية بإسطنبول في فبراير الماضي؛ رفضاً لما يتعرض له التركستانيون.

أسئلة قد تنظر إليها الصين بعين السخرية والاستهزاء حيناً، والاستنكار أحياناً، لكنها وإن غضت الطرف وصمت الآذان عن سماعها، فهذا لن ينفي كونها أسئلة جيل بأكمله، بل أجيال متعددة وئدت طفولتهم، أسئلة عن مصير الوطن المسروق وعن الهوية التي عليها يُحاربون، أجيال لم يفقدوا الوطن وحسب، بل سرق منهم الوطن وسُرقوا هم منه عنوة، حتى وإن بقي بعضهم على أرضه فهم معزولون عنه في معسكرات إعادة التأهيل، سرقت طفولتهم بغية الانتماء، وسرقت مساجدهم بحجة التطرف، وسرقت لغتهم بحجة الاندماج، وسرقت عقيدتهم لحساب الشيوعية، وتسرق هويتهم على أمل «التصيين».

فإذا كان الكبار من الرجال والنساء يتم جرهم إلى معسكرات إعادة التأهيل الصينية، فإن الأطفال الصغار لم يسلموا من تلك الانتهاكات، بل يتم اقتلاعهم من عائلاتهم؛ فكثير من العائلات تم اقتلاع أطفالهم عنوة لنقلهم إلى معسكرات خاصة بالأطفال يتم «تصيينهم» من الصغر، ولا يحظون بزيارة عائلاتهم إلا بعد أشهر ولفترات وجيزة، كما أن هناك عائلات أخرى حُرمت تماماً من أطفالهم ويعيشون بالخارج من دونهم ولا يعرفون شيئاً عن مصيرهم داخل تركستان الشرقية (شينجيانج، بحسب التسمية الصينية)، وقد يرى أحدهم بالصدفة صورة لطفله في مقطع منشور عبر الإنترنت، مثل ما حدث مع «عبدالرحمن توهتي» الذي يعيش في تركيا واختفت زوجته وأطفاله بعد ذهابهم إلى تركستان في رحلة قصيرة، وبعد فترة طويلة شاهد مقطعاً لطفله في مدرسة داخلية صينية يتحدث اللغة الصينية بدلاً من لغة الأويغور، ويقول: إن وطنه هو جمهورية الصين الشعبية؛ ما يكشف تماماً سرقة الانتماء والهوية منذ الصغر.

مؤخراً أيضاً، كشفت امرأة أويغورية في شهادتها لـ«بي بي سي» عما تعرضت له وتتعرض له المحتجزات المسلمات من نساء تركستان الشرقية في المعسكرات الصينية من تعذيب، واغتصاب جماعي بشكل متكرر، فتقول «تورسوناي زياودون» التي كانت محتجزة في معسكر دائرة «كونيش»: «إنه خلال فترة احتجازها بالمعسكر تم حلق رؤوس المحتجزات، وكان يتم إجبارهن على حضور الدروس، ويخضعون لفحوص طبية من دون معرفة طبيعة هذه الفحوصات، ويجبرن على ابتلاع حبوب وأخذ «لقاح» كل أسبوعين، كشفت نساء أخريات سبق أن تعرضن للاحتجاز أنها تسبب العقم.

وتضيف «تورسوناي» أن النساء المحتجزات يُجبَرن على الخضوع لعمليات تعقيم قسرية لمنع الحمل، كما سبق أن كشف تحقيق أجرته وكالة «أسوشيتد برس» أن التعقيم القسري للأويغور أصبح سياسة متبعة وظاهرة واسعة الانتشار في تركستان الشرقية.

في شهادتها أيضاً، «سايراغول ساويتباي»، وهي مدرسة أجبرت على العمل في المعسكرات، قالت في شهادتها لـ«بي بي سي»: أما بخصوص الاغتصاب فهو يعد أمراً مألوفاً داخل المعسكرات، فالحراس ينتقون النساء والفتيات ويقيدونهن ويقومون بالاغتصاب الجماعي والمتكرر لهن على مرأى من الجميع.

آخر تعديل على الأحد, 07 مارس 2021

الأويغور وثائق حصرية تظهر وجود نحو 200 من رجال الأعمال في المعتقلات

حصلت "أخبار الآن" على وثائق حصرية تضمّ أسماء نحو 200 من رجال الأعمال الأويغور ، تمّ اعتقالهم من قبل السلطات الصينية والزج بهم في معسكرات الاعتقال سيئة السمعة في شينجيانغ (تركستان الشرقية).

الوثائق التي كتبت باللغة الأويغورية، وثقها الناشط الأويغوري عبد الولي أيوب، وأرسلها كوثائق حصرية إلى "أخبار الآن"، موضحاً أنه عمل على إعدادها لسنوات عديدة.

الوثيقة رقم 1 تظهر أسماء رجال أعمال معتقلين حصل عليها أيوب عبر قنواته الخاصة في الصين

وكشف عن وجود مقطع فيديو وبعض الصور لرجال الأعمال المعتقلين، ومنهم ملياردير لم يسلم من قمع السلطات الصينية رغم صلاته مع الحزب الشيوعي الحاكم، وتمّ الزج به في المعتقل بعد الحكم عليه بالسجن 10 سنوات، ليتحول منزله لاحقاً إلى مزار ووجهة سياحية.

رجل الأعمال الأويغوري "جايد" قبل اعتقاله من قبل السلطات الصينية – أخبار الآن رجل الأعمال الأويغوري "جايد" يقف عند مدخل منزله الذي تحوّل إلى وجهة سياحية بعد اعتقاله – أخبار الآن

الوثيقة رقم 2 للائحة أسماء رجال الأعمال الأويغوريين المعتقلين

الوثيقة رقم 3 – الصين تعتقل رجال الأعمال لمجرد أنّهم أويغوريون رغم علاقة بعضهم بالحزب الشيوعي الصيني

الناشط الأويغوري دحض حجج بكين حول فقر الأويغور وإجبارهم على العمل القسري، سائلاً عن الأسباب التي دفعت السلطات في ذلك البلد إلى اعتقال رجال أعمال رغم امتلاكهم لأموال وفيرة.

الوثيقة رقم 4 للائحة أسماء رجال الأعمال المعتقلين

وتحتجز السلطات الصينية أكثر من مليون أويغوري في معسكرات اعتقال جماعية بحجة إعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع الصيني.

الوثيقة رقم 5 لأسماء رجال الأعمال المعتقلين والتي خص بها أيوب "أخبار الآن" وهذه الوثائق لم تنشر من قبل

وتحدثت منظمات حقوقية عن وجود نحو 3 ملايين معتقل من الأقلية المسلمة في تلك المعسكرات، كما كشفت العديد من الوثائق المسربة حجم التعذيب والترهيب لتلك الأقلية.

أخبار الآن / دبي – الإمارات العربية المتحدة – ملفات خاصة

أخبار تركستان الشرقية

شكوى دولية لوقف تنظيم الأولمبياد في الصين بسبب الأويغور

الشكوى تتهم بكين بارتكاب إبادة جماعية

قدمت منظمة لحقوق الإنسان تمثل أقلية الأويغور المسلمة في الصين شكوى إلى لجنة الأخلاقيات التابعة للجنة الأولمبية الدولية لنقل دورة الألعاب الشتوية 2022 خارج بكين بسبب انتهاكاتها ضد الأقلية.

> وقال موقع «ذا هيل» إن المؤتمر العالمي للأويغور طالب رئيس لجنة الأخلاقيات بالنظر شخصيا في الشكوى المقدمة بناء على «أدلة يمكن التأكد منها على ارتكاب بكين لإبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية» في حق هذه الأقلية التي تعيش في شمال غرب الصين.
>
> وقالت المنظمة إن مكتب الأخلاقيات «فشل» في النظر بشكل صحيح في شكواها، بعدما تلقت ردا من المدير التنفيذي للجنة الأولمبية فقط وليس من لجنة الأخلاقيات

وطالبت المنظمة من رئيس اللجنة، بان كي مون، وهو الأمين العام السابق للأمم المتحدة، إلى مراجعة الشكوى بنفسه.

وقال مايكل بولاك، محامي حقوق الإنسان الدولي المقيم في لندن، ورئيس «منظمة المحامين من أجل حقوق الأويغور»، إنه يتعين على بان «التحرك فورا أو المخاطرة بنزاهة الإجراءات الأخلاقية للأولمبياد».

وتقول جماعات حقوقية إن مليونا أو أكثر من هذه الأقلية أو غيرهم من الناطقين بالتركية، ومعظمهم مسلمون، محتجزون في معسكرات.

وتشكك بكين في هذا الرقم وتتحدث عن «مراكز تدريب مهني» تهدف إلى إبعاد السكان المحليين عن التطرف.

والأويغور هم مسلمون ناطقون بالتركية يشكلون المجموعة الإثنية الأكبر في شينجيانغ (تركستان الشرقية)، المنطقة الشاسعة التي تتمتع بحكم ذاتي.

وذكر تقرير صدر في العام الماضي عن المعهد الأسترالي للسياسة الاستراتيجية أن شبكة مراكز الاحتجاز في شينجيانغ أكبر بكثير مما كان يعتقد سابقا، رغم مزاعم الصين بإطلاق سراح العديد من الأويغور.

وأقر مجلس النواب الأميركي، شهر سبتمبر الماضي، بأغلبية ساحقة مشروع قانون يحظر استيراد غالبية السلع المنتجة في شينجيانغ (تركستان الشرقية).

أخبار تركستان الشرقية

إلى جانب معسكرات الإعتقال.. الصين تنتهج أسلوباً جديداً لتدمير ثقافة "الإيغور"

الصين تسعى لتدمير ثقافة "الإيغور" من خلال ابعادهم عن شينجيانغ (تركستان الشرقية)

أدت سياسة الصين المتمثلة بترحيل مئات الآلاف من الإيغور والأقليات العرقية الأخرى من مقاطعة شينجيانغ ذاتية الحكم لتولي وظائف جديدة غالبًا ما تكون بعيدة إلى تضاؤل عدد السكان في المقاطعة، وفقًا لدراسة صينية اطلعت عليها بي بي سي.

وتنفي الحكومة الصينية أنها تُحاول تغيير التركيبة السكانية لمنطقة شينجيانغ في أقصى غرب البلاد وتزعم بأن نقل العمالة الإيغورية يهدف إلى زيادة الدخل وتخفيف البطالة والفقر المزمنين في المناطق الريفية.

محاولة تدمير ثقافة الإيغور

لكن الأدلة تشير إلى أنه – إلى جانب معسكرات الإعتقال التي تم بناؤها في أنحاء مختلفة من شينجيانغ (تركستان الشرقية) في السنوات الأخيرة – هذه السياسة تهدف لدفع الأقليات نحو تغيير أنماط حياتهم وتفكيرهم.

الدراسة، التي كانت مخصصة لكبار المسؤولين الصينيين ولكنها نُشرت عن طريق الخطأ على الإنترنت، تُشكل جزءًا من تحقيق أجرته هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) استنادًا إلى تقارير اعلامية ومقابلات وزيارات إلى المصانع في جميع أنحاء الصين.

الصين تُمارس الضغط على الأويغور

في قرية في جنوب شينجيانغ (تركستان الشرقية)، يتم جمع القش في الحقول وتضع العائلات الفاكهة والخبز على الطاولات، لكن الرياح الدافئة التي تهب عبر صحراء تاكلامكان تجلب معها القلق والتغيير.

يُظهر تقرير تلفزيوني، بثته القناة الإخبارية التي يديرها الحزب الشيوعي الصيني، مجموعة من المسؤولين في وسط القرية، يجلسون تحت لافتة حمراء تعلن عن وظائف في مقاطعة آنهوي، على بعد 4000 كيلومتر.

بعد يومين، بحسب رواية المراسل، لم يتقدم أي شخص من القرية للتسجيل، وبالتالي يبدأ المسؤولون في الانتقال من منزل إلى آخر.

وعلى الرغم من أن هذا الفيديو يعود لعام 2017 ، أي في الوقت الذي بدأت فيه السياسة الصينية في شينجيانغ تأخذ طابعاً متشدداً، لم يظهر الفيديو في التقارير الإخبارية الدولية حتى الآن.

تحدث المسؤولون إلى أب من الواضح أنه متردد في إرسال ابنته، Buzaynap، للعمل في منطقة بعيدة.

يحاول أن يتوسل قائلاً: "يجب أن يكون هناك شخص آخر يرغب في الذهاب". "يمكننا كسب عيشنا هنا، دعونا نعيش حياتنا هنا".

الفتاة الإيغورية Buzaynap.

يتحدثون مباشرة إلى Buzaynap البالغة من العمر 19 عامًا، ويخبرونها أنها إذا بقيت في شينجيانغ (تركستان الشرقية) فسوف تتزوج قريبًا ولن تتمكن من مغادرة المقاطعة.

ويطرحون عليها السؤال التالي: "هل فكرت، هل ستذهبين؟".

وفي ظل المراقبة المكثفة من قبل المسؤولين الحكوميين والصحفيين في التلفزيون الحكومي، هزت رأسها وأجابت: "لن أذهب".

ومع ذلك، استمر الضغط عليها حتى تراجعت عن موقفها في النهاية.

وقالت : "سأذهب إذا ذهب الآخرون".

وينتهي الفيديو بتوديع الأمهات لبناتهن، حيث تترك Buzaynap وأشخاص آخرون مشابهون عائلاتهم وثقافتهم وراءهم.

أهداف الصين

قالت البروفيسور لورا مورفي خبيرة في حقوق الإنسان والعبودية المعاصرة بجامعة شيفيلد هالام بالمملكة المتحدة، وقد عاشت في شينجيانغ بين عامي 2004 و 2005:"هذا الفيديو رائع".

وأضافت "تقول الحكومة الصينية باستمرار أن الناس يتطوعون للمشاركة في هذه البرامج من العمالة، لكن هذا يكشف تمامًا أن هذا نظام يعتمد على الإكراه ولا يُسمح للناس بمقاومته".

وتابعت : "الشيء الآخر الذي يظهره هو هذا الدافع الخفي لدى المسؤولين الصينين، على الرغم من أن الحديث الذي يقولونه يوحي بأنهم يهدفون إلى انتشال الناس من الفقر، إلا أن هناك دافعًا لتغيير حياة الناس تمامًا، وفصل العائلات، وتفريق السكان، وتغيير لغتهم وثقافتهم".

أخبار الآن / الصين – BBC

جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام
شەرقي تۈركستان ئاخبارات ۋە مېدىيا جەمئىيىتى
معلومات للتواصل
Adres: Kartaltepe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dükkan: 2
Küçükçekmece / İSTANBUL
Tel: +90 212 540 31 15 Gsm: +90 553 895 19 33
+90 541 797 77 00 info@turkistanmedia.com